

توس على عالم العلم ذوابية وتقرطس اهداف الاداب صوابية ولم يزل العلم  
 سر الملك قدم صدق بطبع في سما الفخر بدهه ووطى اعناق الضموم قدومه  
 واقل ما يعيد من محموله جمع بين غار الادب واصولها ووصفه بان يفتني  
 فيفتق في عقد السحر ويخيق الى السحرى اذا سقى الى السمع قاقا الذي رآه  
 من العلوم الالهية التي اجال فيها الافكاره وافضض منها الابدان فما لا يحصر ولا  
 يعجز ولا يحصى ولا يحيد وقد حضرت بغداد سنة خمس وخمسين واتحدت فيها  
 البرصه فاذا ذكره الذي سارته وروح الامصار خطا ونعت الاقطاب الاقطا  
 قد سبقني الربا وترادف على ارضي منه ما ارضى عليها ورايت ديوان شمه في  
 العلم بغداد مدونا ونازلين الى وراقته لم تعيدون احسنها واطيب مدونها  
 وقد صحت عشرين سنة اتردي في ظلال نهد العيش الناعم حتى عادت فراخ  
 قشاع فكم زعمت السيرة الطيبة وركزت على مكارمه خطية ما دها ما اشهر على  
 الالسنه من حسبه ونسبه واخذنا بخي من ادبه ونسبه ولم يرفع ناظرى في ارض  
 النافر الا بما على مواضع كلامه ولا صار سمى صدق الثالث الا ستم نظير وانع  
 كلامه وليس اسه واحى الى التنوير باسمه والاشارة بذكره الا نوع لعلي لا يفي  
 احاج النهار الى الليل وما لنا في ترغني بذكره ونعطي برياهه الا البشير ثم خط  
 الروض بمره والصبح بشير بالشمس بجاهه وقد حملت كتابا بحد من قلوب مشوره  
 ونجوم منظومه وكلماته العلوية في افخار امة العلوية وغلبا لمة المعتنفة  
 المنقطة بما جلق في كعبه المجد والفخر ويصدقنا جاعا على منق الدم ولدي في النثر  
 كلمات قصا وكل واحد منها نغصا ووصي محذرة على مثال الامثال كقول  
 من اراد مع قترانته فانظف في السماء والارض كيف خلقتنا وقد دامت فخلقتنا  
 ولسليم انة البناء لا يدرك من بان لا ككتاب لا يدرك من بان وقوله من استغنى  
 عن الدنيا فلانته دعاها الامتاع ومن حرص عليها فلانته اغراها بالامتاع والرجا  
 في

في الطلب والمدارة للنوب وديان الى النجاح او يوديان من الاقضية الجرد على  
 الحمية بذل الخن فليس يدبره بل الحجة الاستكنا والحقان ومن استكنه بان قد  
 والخجة الاستهانه بالهوت ومن استهان به فقد خذها اها الجرد بذل الامكان على  
 المكان اللشم من فخر عن الواجب من غير فخر في يد يد او قصور خيال لديه قدم اذا  
 وجدت مقدا فالجرتي بالظفر حية والهابس خانب معاداة الاغنى ومن عاراف  
 الاغنى لان الخفي اعترافه الى الله واعتزاز به لصنع القرة الضن معان ومن عاردي  
 معانا فقد عاد مرهانا اذا التبت الخطوب فليلب بالجو دخل الزهاب الى الطغاة  
 وكل انفضاض الى انفضاء التراضع امان من التناطح والتملق امان من التفرق  
 النفاق فلن يخطى الامور تحافل والنناعن في بعض الامور تكاليس ليل الخسوف سوتا  
 ولا للربا رواة من نظر في حكمه عدله في حكومته من رفق تجار من تجاره فلا تجاره  
 من قمر هاسمك عن حصاده فلات سمه قلت ابره هذه البلاغة كان في كل  
 لفظ مرها حاسا ما يرد على طلبية او سنانا بلع في كلية وهناك ما شئت من تناب  
 ادناسية وتجانبس وتطابق واستعارة من اجها والالتفات الى اثاره واخلاسته  
 من اشعاره وانما اغترف منثيها من بحر خزيرة اذا اغترف سواه من زهر او عند مره  
 وهذا حين النقل من ثمار رودة الى نظام عقده وابتد من تشبهها به جاهل بوجه  
 من برد الشباب وانفع من برد الشرايب فخرها بقصيدة عديج بها صاحب الورد  
 ابانقر احد من جنته بن عبد الصمد في رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة ورجع  
 وقتنا على دار الرنا نرورها وقد خفا اصلوها وغارت بحورها  
 ارزنا دموع العين دار التي لها على الجرد طيف لوزال نرورها  
 وقد درزت من بعد ناعيراتها احدهم غرام الرار بها نرورها  
 عذري من بين تعويض عذورها بجبا ونفس قد ناهي نرورها  
 اذا اعتادها السوق استجار من الحشر باسراب ومع ضاع من بسجورها